بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله

سورة المائدة مدنية

الا قوله عز وجل اليوم اكملت لكم فانها

عز وجل

حكما

والنطيحة وما اكل السبع وما ذبح على النصب

بالازلام وما علمتم من الجوارح مكلبين وطعام الذين

حل لكم والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب وتمام السورة

قوله اذا قمتم الى الصلوة والسارق والسارقة فاقطعوا

الصيد وانتم حرم الاية وما جعل الله من بحيرة ولا سائبة

ولا وصيلة ولا حام وقوله شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اراد بالعهود قال

الزجاج هي اوكد العهود يقال عاقدت فلانا وعقدت عليه اذا

الزمته ذلك باستيثاق واصله من عقد الشيء يعقده ووصله

به كما يعقد الحبل واختلفوا في هذه العقود قال ابن جريج

خطاب لاهل الكتاب يعني يا ايها الذين امنوا بالكتب المنقدمة

اوفوا بالعهود التي عهدتها اليكم في شان محمد صلى الله عليه وسلم

وهي قوله واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه

وقال الاخرون هو عام قال قتادة اراد به الحلف الذي

عليه في الجاهلية وقال ابن عباس هي عهود الايمان والمراد

وقيل هي العقود التي يتعاقدها الناس بينهم احلت

الانعام قال الحسن وقتادة هي الانعام كلها وهي الابل والبقر

والمراد تحليل ما حرم اهل الجاهلية على انفسهم من الانعام

ابو ظبيان عن ابن عباس قال بهيمة الانعام هي الاجنة ومثله

الشعبي قال هي الاجنة التي توجد ميتة في بطون امهاتها اذا

ذبحت او نحرت ذهب اكثر اهل العلم الى هذا

الله بن الفضل الخزاعي فقلت قرئ على ابي الحسين

بكر

بير

بالحبل

لجده

سهل

يريش نبلا له وعليه برد يمان وهو بجر ازاره فتعلقت شظية
من نبل بازاره فمنعه الكبر ان يتطلم فينزعها وجعلت تضرب
ساقه فخدشته فمرض منه فمات ومر به العاص بن وايل فقال
كيف هذا يا محمد فقال بيس عبد الله فاشار جبريل الى الخمص
رجليه وقال كيف فخرج على راحلته ومعه ابنان له بنزوة فنزل
شعبا من تلك الشعاب فوطئ على شوكة فدرئت منها شوكة
في الخمص رجله فقال لذعت لذعة فلم يعد واقبل يعدو واستياء
وانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق البعير فمات مكانه ومر
به الاسود بن المطلب فقال يا ابا سلمة كيف تجد هذا قال عبد سوء
فاشار بيده الى خصيته وقال قد كفيت فقال ابن عباس
رماه جبريل عليه السلام بورقة خضراء فطمست بصره وورمت
عيناه فجعل يضرب برأسه الجدار حتى قتله وفي رواية الكلبي
انه مر بنخلة وهو قاعد في اصل شجرة ومعه غلام له فجعل
يقطع الشجرة ويضرب وجهه بالشوك فاستغاث
بغلامه فقال لا ارى احدا يصنع بك شيا غير نفسك
حتى مات وهو يقول قتلني رب محمد ومر به الاسود بن عبد
يغوث فقال جبريل كيف تجد هذا قال بيس عبد الله فقال
خالي فقال قد كفيت واشار الى بطنه فمات جنبارة وفي رواية
الكلبي انه خرج مع اهله فاصابه السموم فاسود حتى عاد
حبشيا فلما اتى اهله لم يعرفوه واغلقوا دونه الباب فمات
وهو يقول قتلني رب محمد وهو مر به الحرث بن قيس فقال جبريل
كيف تجد هذا قال عبد سوء فاومى الى راسه وقال كفيت
فامتخط قيحا حتى نفد بطنه فمات فذلك قوله عز وجل انا
كفيناك المستهزئين يعني بك وبالقرآن الذين يجعلون مع الله الها
اخر فسوف يعلمون حين يعاينون العذاب وانتقامهم هو ان الله
تعالى لما انزل القرآن سورة البقرة وسورة النحل
وسورة النمل وسورة العنكبوت كانوا يجتمعون ويقولون

استهزاء يقول هذا الى سورة البقرة ويقول هذا الى سورة النحل
ويقول هذا الى سورة العنكبوت فانزل الله تعالى ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك قال ابن عباس
فصل بامر ربك وكن من الساجدين المصلين وروى ابن سوك
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حزنه امر فزع الى الصلوة
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي الموت الموقن به وهذا معنى
ما ذكر في سورة مر[illegible] ما دمت حيا لحزنا
المطهرين عن العار [illegible] ابراهيم الصالحاني انا عبد الله
ابن محمد بن جعفر ابو الشيخ الحافظ انا امية بن محمد الصوات
البصري انا محمد بن بحير ابو الازهر ثنا ابو الو[illegible] ثنا
اسمعيل بن [illegible] شرحبيل بن مسلم عن [illegible] الحرث
عن جبير بن [illegible] رسول الله صلى الله عل[illegible]
الا ان جمع المال واكثر من التجارة ولكن اذا [illegible]
ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى [illegible]

سورة النحل مكية

الا قوله عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى آخر السورة
بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله اي جاء دنا وقرب
ابن عرفة تقول العرب اتاك الامر وهو منوفد بعد اي اراد
الله بعد افلا تستعجلوه وقوعها امر الله قال الكلبي وغيره المراد
منه القيمة قال ابن عباس لما نزل قوله تعالى اقتربت الساعة
قال الكفار بعضهم لبعض ان هذا يزعم ان القيمة قد قربت
فامسكوا عن بعض ما كنتم تعملون حتى ننظر ما هو كائن فلما لم ينزل
شيء قالوا ما نرى شيا فنزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم
فاشفقوا فلما امتدت الايام قالوا يا محمد ما نرى شيا مما
تخوفنا به فانزل الله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه
وسلم ورفع الناس رؤسهم طمعوا ان [illegible] فنزل
فلا تستعجلوه فاطمانوا والاستعجال طلب الشيء قبل حينه